

الرومان ورسالة الرسول ﷺ | قصة الخلافة الراشدة [501]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة بعد المئة وهي الرابعة والعشرين في فتح مصر. الحلقة الماضية حاولنا نتفهم طبيعة القيادة الرومانية. في الفتوح الاسلامية - [00:00:00](#)

القيادة الرومانية الكبرى اللي هي متمثلة في هرقل قيصر الروم قيصر الروم هو الذي حارب المسلمين في فتوح الشام. وحارب المسلمين قبل ذلك في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم في مؤتوى تبوك - [00:00:14](#)

وهو الذي يحارب المسلمين الان في القصة بتاعتنا في قصة فتح مصر فقلنا نقف وقفة مع هرقل نشوف طبيعة هذا الرجل. واتكلمنا على تاريخ هرقل قبل الاسلام. قبل ان تصل هرقل لدعوة الاسلام - [00:00:29](#)

وكان قائد كبير في الجيش الروماني وعمل انقلاب على القيصر الذي قبله. وتملك الحكم سنة ستمية وعشرة وخذ البلاد في وضع مزري نتيجة الهزائم المتتالية في آآ المعارك مع الدولة الفارسية ساسانية. وان هو بعد كده قدر ينتصر على - [00:00:45](#)

الساسانية ويحقق امجاد كبيرة ثم جاءته رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو ذاهب الى الحج شكرا لله على نصره على الفرس. وشفنا رد فعل هرقل لما قرأ الرسالة لاول مرة ولهذه القراءة التي قرأها للرسالة لاول مرة كانت قبل وصوله الى حمص - [00:01:05](#)

غير القراءة اللي هيقرأها مرة ثانية في حضرة ابي سفيان كما هو مشهور ومعروف وان شاء الله نعدي على هذا الموقف بايجاز وبسرعة التحليلات دي كلها عشان افهم طبيعة هذا القائد لان هذه الطبيعة التي عند القائد يعني تنتشر منه الى - [00:01:23](#)

او هذا الفكر ينتشر منه الى من تحته من القادة ومن الشعب ومن يعني الرجال الدولة في الدولة البيزنطية وده اللي فسر طبيعة المعارك مع الدولة البيزنطية. في نفس الوقت انا بحاول ان انا استنبط اسباب النصر والهزيمة. ليه المسلمين انتصروا وليه الرومان - [00:01:41](#)

اتهزموا مع ان اعداد المسلمين قليلة وعدتهم ضعيفة بالقياس الى اعداد الرومان وعدة الرومان آآ وقفنا في الحلقة الماضية على تعليق هرقل قصة او آآ موقفه الايماني من رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام على موقف ضغائر. دغائر هذا احد بطارقة الرومان الكبار جدا - [00:02:01](#)

وكان له يعني هيبة عند الدولة البيزنطية كبيرة. لدرجة انها ركل بيقول ان دغائر في الرومان اقوى مني يعني افضل اني اجوز مني رأيته عند الرومان مقدم على رأيي. فلذلك ارسل دحية - [00:02:29](#)

الكلبي برسالته الى دغائر ويشوف رد فعل دغائر. اللي هيعمله دو غاطر انا ممكن اعمل زيه. ورد فعل الشعب تجاه رأي ضواطر هو اللي رد فعلي هكذا فكر هرقل طبعا هرقل لو كان ايجابي ما لوش دعوة برأي الدغائر هو الا اذا كان عايز يعرف رأيه علميا يعني علميا هذا - [00:02:46](#)

دي ولا ولا مش نبي لكن لكن مفروض ان انا لو امنت حقيقة ان هذا هو الرسول فانا اعلم ان فلاح الدنيا والاخرة باتباعه وهذا هو ما بشر به عيسى عليه السلام. يعني عيسى مش بيدفعك الى الشر بنبوءته. بيقول لك نبوءة. انه عندما - [00:03:06](#)

هذا الرجل اتبعوه يعني يعني هو يأمر باتباع الرسول عليه الصلاة والسلام. مش مجرد ظهور. نبي بعلمات معينة. ظهور واذا تيقنت انه النبي فاتبع هذا النبي وكن عنده خادما آآ راح دحية برسالة الى دغائه. دغائر لما قرأ الرسالة - [00:03:26](#)

على طول اسلم. على طول يعني قرأ الرسالة ما شاء الله ما اترددش في موضوع الايمان ولا خد وقت يدور لان هو يا اخوانا هو اصلا مشحون من البداية زي ما راجعوا كده قصة سلمان الفارسي في رحلته اللي في البحس عن الايمان وعن العقيدة السليمة كل اما يروح

صالح في هذا الزمن راح لف على خمس مدن كل واحد منتزر عارف ان الايام دي تحديدا هي اللي هيظهر فيها النبي هيظهر فين وعلامات وصفته اسمه ايه او لسه هو بيتدبر الامر. لكن عارف ان الايام دي النبي اخر الزمان هذا اهل - 00:04:12

زمانه خلاص هيظهر. فهو مترقب اول ما يقرا الرسالة خلاص ده انا اللي منتظر هذا الموضوع بقى لي فترة طويلة جدا. وعمال هل ابس وادور؟ فامن امن من لحظته. وراح دخل بيته ولبس لبس ابيض نضيف جميل كده وخرج للرومان - 00:04:33

وجمع الرومان وخطب في الرومان وشهد امام الرومان شهادة الحق اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هكذا ضغات الرومي. ماذا فعل الرومان عندما قال هذا الرجل هذا الكلام وهو عندهم اعظم من هرقل. قاموا اليه فضربوه - 00:04:53

وحتى قتلوه في نفس المجلس ما خلوش فرصة يفكروا ولا يتكلموا ولا يتدبروا قدام حية الكلبى قتل ضغاة الرومي شهيد رحمه الله رجع بحية الكلبى الى آ هرقل قال هرقل لقد قلت لك - 00:05:13

انا نخافهم على انفسنا. فضغاطر كلام هرقل. فدغاطر كان اعظم عندهم مني عملوا كده في ضغوط هي عملوا في انا ايه دي بقى دي المعادلة اللي هو حسبها في اه اه في زهني وفي رواية قال هرقل ويحك - 00:05:39

والله اني لاعلم انه نبي مرسل. ولكني اخاف الروم على نفسي. ولولا ذلك لاتبعته بوضوح هو خايف على الملك بتاعه وخايف ان هو يموت في هذه المواجهة وبذلك رفض الايمان. الكلام ده لسه ما وصلش حبس. وهو لسه في الطريق لحمص - 00:06:02

لو تفضت مهرقل لعلم او تدبر بحكمة وبعمق لعلم ان الوعد الذي جاء في رسالة في رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم وعد شامل قال له اسلم تسلم لو نزل هذا المفهوم على الدنيا والاخرة لعلم انه كان ينجو من هذا الامر. والرسول عليه الصلاة والسلام يعلق بعد كده - 00:06:25

فان توليت فان عليك اثم الاريسين. يعني لو انت ما توليتش يبقى الاريسين دولت ممكن كلهم يسلموا يتبعوك فجايز كان يحصل العكس تماما وحتى لو ما حصلش ومات ما حدش بيموت بدري. كل الناس بتموت في ميعادها. والراجل ده مفروض ان هو متدين وعارف - 00:06:51

طيب ما انت هتسلم في الاخرة وهي ابقى فما حسبهاش كده. حسبها حسبة مادية بحتة ركن الدين على جنب وتعمد بالامور المادية تريد الملك الذي عندي. مع ان سبحان الله زي ما هنعرف بعد كده عارف برضو ان هذا - 00:07:14

السوري سيطمك دنويوا يعني مش بس قصة اخرة لأ ده في الدنيا هيملك هذه البلاد طب انت خلاص اين عقلك انت عارف ان هو الدنيا وين هيملك بس احتمال يملك وانا مش موجود. انا عايز انا اللي املك. لحد ما اموت جايز - 00:07:34

ما يملكش الارض اللي انا بحكمها. فعايز لحد اخر لحزة في حياته يظل ملكا وخايف ان هو يموت من الرومان زي ما دغاطر مات من الرومان على ايد الرومان لما اعلن اسلامه. ده حسبها كده هرقل - 00:07:56

زي ما انتم شافيين وهو ماشي في الطريق وصل او حتى لسه قبل ما يوصل لحمص في الموقف طبعا ايام ماشي عشان يوصل لحمص ماشي من القسطنطينية مشوار يعني طويل - 00:08:16

في يوم من الايام نام هرقل صحي الصبح خبيث النفس. يعني ايه خبيث النفس؟ هي كسلان وهذا نص حكاة واحد اسمه ابن الناظور ابن الناظور او ابن ناظورة او ابن الناظور او ابن ناظورة كل ديت هو نفس الشخص - 00:08:32

ده كان اسقف اسقف الياص وصاحب الرقل. الياص اللي هي القدس فهو اسقف وفي القدس وصاحب ركل وكان معه في الرحلة بتاعته. يعني واضح ان هو كان في زيارته في القسطنطينية او ذهب لاستقبالي في اول دخول الشام - 00:08:55

ونازل معه في اتجاه حمص عشان يزهبا مع بعض للقدس ابن الناظور ده اسلم بعد كده كويس؟ اسلم في مرحلة الله اعلم هي ايه المرحلة ديت لكن فضل مسلم فترة طويلة جدا يعني عاش فترة طويلة جدا - 00:09:14

قد زمن الوليد لحد زمن عبدالملك ابن مروان الاموي. في زمن عبدالملك بن مروان الاموي قابل الزهرية رحمه الله التابعي المشهور فقابل الزهرية وحكى له القصة ديت فالقصة ديت موجودة في البخاري على فكرة. في بعض الناس بتشتكي انها معلقة يعني ما لهاش

مش متصلة السند. لا هي متصلة متصلة من الزهري الى ابن الناظور الذي - [00:09:34](#)

شاهد الحدس الزهري لم ينقل عن ابن الناظور الا عندما اسلم. فهو ينقل عن مسلم والمسلم ده عدل. فخلاص السند المتصل الى ابن الناظور. فالحكاية ديت حكاها لاسقف اسقف القدس ابن الناظور الذي اسلم بعد ذلك وحكى القصة - [00:10:01](#)

للزهري رحمه الله ابن شهاب الزهري. فيقول ايه؟ فيقول آآ ابن النذور كان هرقل حزاء حزاء يعني كاهنا يعني بيقدر يعرف في النجوم والفلك والقراءات المختلفة ما بين السطور وما الى ذلك - [00:10:21](#)

فقالوا خرج يوم من من صحي يوم وهو كسلان كده ومتضايق ومش مبسوط. فقالوا آآ ما بك؟ فقال لهم ايه؟ قال حين نظرت في النجوم رأيتهم ملك الختان كالظهر - [00:10:44](#)

ملك الختان في ملك ظهر امره واتباعه يختنون فمن يختتم من هذه الامة الناس بتوعي الشعب اللي انا عايش فيه ده من يختتم؟ قالوا ليس يختتم الا اليهود فلا يهمنك شأنهم - [00:11:05](#)

فلا يهم انك شأنهم واكتب شف الكلام المستشارين بقى الضالين. فيقول له ايه؟ فيقولوا له ايه؟ واكتب الى مداين ملكك مداين زي ما دائن بالظبط. واكتب الى مداين ملكك فيقتل من فيهم من اليهود. فقام جهوب زعلان اليهود نقلتهم - [00:11:29](#)

نداء الفكر اللي نازل بيستشير طبعا كانوا بينظروا لليهود اسوأ نظرة ممكنة. متخيلة يعني فيقتلوا من فيهم من اليهود. فبينما هم على امرهم هم لسه قاعدين مختلفين يا ترى طبعا اللي شافوا آآ اوراق لده احنا ما عندناش - [00:11:56](#)

الا ازاي شاف الكلام ده؟ هم بيدوروا كثير يا ترى في الافلاك ايه اللي راه عشان يعرف لكن دي ممكن تكون معلومة موجودة عنده في العهد القديم او الجديد او قالها - [00:12:13](#)

قبل ذلك بطريرك او عرج احد رجال الدين عرف هرقل ان الذي سيحكم سيكون ملك من ملوك الختان وان في علامة معينة في الافلاك اذا زهرت فمعناه ان هو ظهر - [00:12:23](#)

وطبعا ده وارد جدا ان ربنا سبحانه وتعالى وضع علامات كثيرة جدا في الارض وفي الناس عشان تسببت ان هذا هو النبي المنتظر اخر نبي اخر تمام فهما لسه مختارين بيحللوا في الموضوع اوتي برجل اوتي هرقل برجل رجل من العرب - [00:12:39](#)

بعض الروايات بتقول ان الرجل ده كان عدي ابن حاتم رضي الله عنه مش طبعا قال كده قبل اسلامه يعني ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#)

الكلام ده كلام ابن النذور انما قبل ما يوصلوا حمص ملك غسان النصراني. غسان طبعا قبيلة عربية كبيرة. تعيش في هذه المنطقة في الشام. وكانت تابعة للدولة الرومانية. فملك غسان التابع للدولة الرومانية - [00:13:13](#)

جاب لقي راجل بيتكلم في موضوع رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام فحب انه يقرأك ليعرف فبعته لهراقل فلما استخبره هرقل قعد يسأله على النبي الحوار بتاعه مع مع هذا الرجل العربية مش عندنا - [00:13:26](#)

قال اذهبوا هرقل فيقول للناس اذهبوا به خدوه كده على جنب فانظروا امختتم هو ام لا؟ مشغول هو بالرؤية ان شفعاوا الافلاك اللي نظر اليها والحلم اللي شافه وصحي يعني خايف من الحلم ده. امقتن هو ام لا - [00:13:44](#)

نظروا اليه فحدثوه انه مختتم اه ده في ناس بتختتم غير اليهود وسأله عن العرب فقال هم يختنون العرب الراجل العربي قال والعرب كلها بتختتم قبل الاسلام يعني الاسلام اقر ما هو موجود. العرب من ايام سيدنا ابراهيم بيقتنه - [00:14:06](#)

فالموضوع يعني قديم في العرب وكلهم بيختبروا كذا اليهود. والاسلام اقر هذه الامر وعدوا من سنن فقال هرقل هذا ملك هذه الامة كالدهر. هو ده مش اليهود. ده دولة العرب - [00:14:27](#)

شوفوا يعني شوفوا القناعات اللي عند هرقل بتتكلم ده على فكرة بيعظم الذنب رجل مش متردد في امر آآ الرسول عليه الصلاة والسلام ده انت تتجمع عنده الشواهد من هنا وهناك - [00:14:46](#)

ان هذا هو النبي ومجهز نفسيا لهذا الموضوع. من قبل ما يوصل للقدس في طريقه عمال يلاقي مواقف رسالة جات له رسالة لوحدها افنعتته ومع ذلك طب نشوف رأي دغائر - [00:15:02](#)

اعزم رجال الرومان في الدين. فاقر انه النبي خلاص. سم جاء حوار هذا الرجل وهزه الرؤية التي رآها ان الملك الختان يظهر. طب
دول يختتنون. اذا دي برضو معه. وهذا الرجل يخبر بذلك. الله! كل تتجمع الامور - [00:15:18](#)

في ان الرجل الذي بعث في ارض جزيرة العرب هو نبي اخر الزمان هنا ركل الشعر ان ان ده فعلا رسول تخيلوا في اللحزة دي الراجل
عايز يسلم بس دماغه فين - [00:15:37](#)

في ملكه هو متردد عايش في منتصف الطريق. عايز يمسك العصاية من النص في الاسلام والايمان ما ينفعش الكلام ده لازم تبقى
صريح وواضح عايز الايمان تختار الايمان. ولما تختار الايمان اعلم - [00:15:55](#)

ان الله عز وجل سيبتليك ويختبرك عشان صدق الايمان احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون يعني ينفع كده ؟ طب
ما كلنا مؤمنين طب بالعكس ده لو الايمان بيحقق لي مصالح انا يا سيدي مؤمن الف مرة. ما المنافقين قالوا الكلام ده. فلازم يجي
ابتلاء بقى. لما كتر المنافقين في المدينة - [00:16:18](#)

تيجي الاحزاب طب كتروا اكثر تيجي تبوك لازم يجي اختبار حاجة انت فعلا مؤمن ولا انت بتاع مصالح فهركل في اللحزة دي هو
عايز يبقى مسلم هو بينتزر هذا النبي. النبي ده له من الرومان كان امن به ما عندوش مشكلة - [00:16:43](#)

هيومن بي ويدعمني في ملكي ابقى انا الراجل بتاعه ويبقى كل ملكي ده بتاعنا ويزيد كمان. يبقى ساعتها ممكن ابقى مسلم لكن لأ
ده طالع من دولة تانية من عرق تاني من ناس تانية - [00:17:08](#)

فبدأ يتردد لكن هو عايز يبقى مسلم. طب يعمل ايه قال لازم اختبر الموضوع يا ترى ممكن ابقى مسلم وملك برضه ولا لأ؟ شف بيلعبها
ازاي عينه على الدنيا وعينه على الدين. مع بعض كده بنزرة متساوية ونظرة الدنيا بتعلى عن نزرة الدين عنده - [00:17:23](#)

فقال لك انا اعمل اختبار شف طريقة تفكير هرقل قبل ما يوصل حمص برضه كل ده في طريق لحمص وصل لمحطة من المحطات
كده قبل حمص فيها قصر كبير. بيسموه دسكرة. دسكرة يعني قصر - [00:17:44](#)

قصر كبير فنزل في المستقر بتاعه ده وقال اجمعوا لي قادة الروم قادة الروم الكبار قادة العسكريين والاباطرة رجال الدولة طبعا
رايح هناك للقدس بالحاشية كلها كبار الدولة رجال الدولة كلهم معه وقادة الجيش كلهم اجمعوا لي كل دولت دخلوهم في القصر الكبير
ده - [00:18:00](#)

دخلوا كلهم القصر اقفلوا الابواب قفلوا كل ابواب القصر. طلع هراك لافوق منصة وخطب في الناس. خطبة عصماء من سطر واحد.
لكنها بليغة جدا. قال هرقل يا معشر الروم هل لكم - [00:18:24](#)

في الفلاح والرشد انا عندي خبر ممكن تكسبوا به كل شيه الفرق دنيا واخرة طبعا النصرى كلهم مؤمنين بالاخرة ومتدينين في
المفروض جمع الناس عشان هذا الموضوع بينتزرنا نبيه اخر الزمان. اكيد الكلام كان شائع وسط الناس - [00:18:42](#)

يعني البطارقة ودغاتر وغيره ما كانوا محتفظين بهزه المهمات لانفسهم. الشعب كله عارف ان فيه نبي هيزهر في هذا الزمان لكن
حاسة موت غاطي كانت قريبة فهناقل عايز يطمئن في جامعة القادة كلهم قال لهم ايه هل لكم في الفلاح والرشد - [00:19:04](#)

وان يسبت ملككم فتبايعوا هذا النبي ايه رأيكم ما تيجي نبايع النبي كلنا ونمشي وراه فيقرنا على ملكنا ونبقى مسلمين وناخد دنيا
واخرة لو قالوا له ماشي كان ماشي تخيل - [00:19:25](#)

شف الموقف يعني هو دلوقتي واقف خمسين في المية وخمسين في المية متردد في امر الدغيدي ابو بكر بقى والزبير وعبادة ابن
الصمت والكلام اللي كلمناه قبل كده الناس دي كانت واضحة جدا الدنيا كلها ورا ضررها - [00:19:51](#)

ومنطلق الى الدين شيه تاني عشان لما تفهم ليه انتصر ده وليه انهزم ده تبقى عارف خلفيات هرقل اهوات عامل موازنة فمازا فعلوا؟
قال قال ابن الناظور نقول الاسقف الاسلام بعد كده وحكى الحكاية قال فحاصوا - [00:20:07](#)

قصة حمر الوحش حاصلوا يعني نفروا اتخضوا من الكلمة غضبوا نفروا طلوعوا يجروا كان حمر الوحشية حتى مش الحمير الانسية.
الحمير الانسية مروضة فبتمشي بهدوء. حمر الوحشية هوجاء فكان ابن النذور ينسب اليهم الجهل - [00:20:31](#)

وسرعة رد الفعل والغضب كانهم حمير غير مروضة فحيصة حمر الوحش واتجهوا الى الابواب بيهربوا من من اللقاء. بعد هذا الهرم

يهيصل ايه؟ هيهصل مؤامرة ويقتله هرقل ده اللي قراه ركل - [00:20:56](#)

فلقوا الابواب مغلقة فبسرعة رجع هرقل سحب الكلام وقال ردهم علي رجعوهم لي اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم انا كنت عامل لكم اختبار انا لا مؤمن ولا بتاع انا ما ليش دعوة بالكلام ده - [00:21:22](#)

انا بس بشوفكم يا ترى هتسمعوا الكلام فاقتلكم ولا انتم على نصرانيتكم ثابتون خلاص يبقى انا عفوت عنكم وبقيتم رجالتني اني قلت مقالتي كنت بامسل عليكم. مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم. فقد رأيت. الحمد لله اطمنت عليكم - [00:21:42](#)

ده ده كلام هرقل فسجدوا له ورضوا عنه يقول ابن الناظور فكان ذلك اخر اخر شأن هرقل ده بقى خلاص عرف ان هو لو قال امن امن بمحمد صلى الله عليه وسلم هيجروا منه ويلتفوا عليه ويعملوا فيه زي ما عملوا - [00:22:06](#)

في بوغادر اقتلوه فظن بملكه. لأ مش هينفع وخلص اختار قرار آآ كفر برسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك طول ما هو ماشي عمال يفكر لو ده رسول ايه اللي هيهصل - [00:22:30](#)

اعمل ايه ما دي كارسة كبيرة جدا ان ييجي الرسول في زمانك وما تؤمنش به وانت الرئيس بتاع دولة عظمى زي كده. يعني لو انت اسلمت اسلم آآ نصف اهل الارض - [00:22:56](#)

تتكلم على امبراطورية عظمى مصر وليبيا وتونس وحتة من الجزائر غير الشام غير الاناضول غير نص اوروبا الشرقي تتكلم على امسحتش الساعة من البشر من الارض والبشر كل دولت هيسلموا بكلمتك انت - [00:23:11](#)

ولو كفرت فان عليك اثم الاريسين هتشيلي يوم القيامة ايه ولا ايه فمن جوة تعبان مش قادر ياخذ قرار الايمان مش قادر يتخلى عن ملكه. في نفس الوقت خايف. وصل القدس في الاخر - [00:23:28](#)

برضو مشغول بالقضية. دوروا لي على حد من من العرب حد اسأله يعني هو من جوايا انا احساسني كده نفسه ما يطلعش ده رسول ونبقى خالصنا من الفيلم ده ويطلع كان غلطان - [00:23:44](#)

وتطلع الرسالة دي من اي انسان بيدعي النبوة وان هو مش نبي ولا حاجة. هو نفسه في كده عارفة عارفين اللي بيصطدم بحقيقة وبمنكر لها زي واحد مسلامات ابنه ولا - [00:24:01](#)

فقد مصنعه ولا لا محصلش لأ ما متش وهو عايش وهو هيجي بعد شوية لا لا ما فقدتوش ولا حاجة ده هو بينكر مرحلة بيسموها مرحلة الانكار في اول الصدمة - [00:24:16](#)

فزي ما يكون هو لا لا ما حصلش ده مش نبي خالصنا نتأكد تاني ماشي يا عم أتأكد تاني. راح القدس طلب يجيبوا له واحد من العرب دوروا لحد ما لقوا غزة وفد تجار من العرب من الجزيرة العربية جايين يعملوا تجارة في الغزة. على رأس هذا الوفد ابو سفيان -

[00:24:32](#)

رضي الله عنه وارضاه. طبعاً ساعتها كان لسه مشرك. وكانوا في المدة التي بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فابو سفيان جابوه وجابوا معه الوفد التجاري اللي معه. ووضعه ابو سفيان قدام هرقل وبدأ هرقل ليستجوب آآ - [00:24:55](#)

اه ابا سفيان وقال للناس اللي معه اقعدوا وراه لو كذب علي قولوا لي وابو سفيان طبعاً ما بيكدبش العرب كانوا بيستقبحو جدا الكذب فبدأ يرد وانتم عارفين ان الحوار ارجعوا له قلناه قبل كده في قصة آآ فتح الشام في نفس قصة الخلافة الراشدة ارجعوا له هذا

الحوار وطبعاً وارجعوا له - [00:25:14](#)

وفي السيرة النبوية تفصيلات اكثر ولعلنا نبقي نقف عليه في حلقة من حلقات القادمة بقى في اي مرحلة من المراحل التاريخي يعني نحكي لكم عنه لان التفصيل طبعاً جميل جدا ودقيق جدا هرقل في هذا اللقاء بيسأل - [00:25:36](#)

الاسئلة نمشوا نفسه يسمع اجابات غلط عنها عشان يخلص من الهم اللي هو اتحط فيه ده عايز ملكه مش عايز يؤمن. ولو امن الناس هتموته فنام بيسأل اسئلة كل شوية سؤال دقيق و مترجم واقف ما بينه وبين - [00:25:52](#)

ابي سفيان سأل عن نسب الرسول عليه الصلاة والسلام سأل عن تاريخ اباء الرسول عليه الصلاة والسلام سأل عن اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام سأل عن صفات الخلقية لرسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عن طبيعة المعارك بين - [00:26:13](#)

المسلمين بين الكفار سأل وسأل وسأل و ابو سفيان بيرد الاجابات الصريحة الصادقة الواضحة ما لقاش حل. كل الاجابات
بتصب على ان ده رسول هراق لنفسه بقى يعني مزهول من الاجابات. بتنطق بنبوة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:26](#)
بتنطق بما هو في العهد القديم والجديد بالتفسير الانبياء السابقين وعيسى عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيش
احتمالات تانية مية في المية مش بنتكلم على احتمال للاكبر ان هو نبي. لأ - [00:26:55](#)
خلاص هو ده النبي عشان كده هو محاسب حساب شديد على هذا الاجرام الذي فعله في حق نفسه وفي حق شعبه وفي حق التاريخ
بعد ما سمع كل هذا الكلام - [00:27:17](#)
خلاصة واحدة قالها لابي سفيان ما اتكسفش انه يقولها. وقدام الناس كلها وقدام القادة الجيش وقدام الابطارة اللي معه البطارقة اللي
معه. قال قدام الناس دي كلها فان كان ما تقول حقا برضه بيحاول يعلق الموضوع شوية. يعني جايز تكون بتكذب علي - [00:27:36](#)
فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين عندي من الدلالات هو هرقل بيقول ان هذا الرجل لو كان النبي حقا سيملك موضع
قدمي هاتين هو واقف القدس ساعتها - [00:27:59](#)
واحتمال يقصد الشام يعني اما يملك موضع القدس يعني يملك القدس يا اما يملك الشام. انا عارف ان هو في نهاية المطاف سيظهر
ملكه الدنيوي قبل قصة الاخرة الدنيوي هيملك القدس ويملك الشام - [00:28:16](#)
ومن هناك قبل حمص وهو بيقول سيظهر ملك الختام ملك الختام ان هو ده خلاص يعني مش مسألة بس النبوة مسألة السيطرة
السياسية والعسكرية على هذه الارض فقال فان كان ما تقول حقا - [00:28:37](#)
فسيملك موضع قدمي هاتين وبعدين قال وقد كنت اعلم انه خارج انا كنت مستنيه. لكن لم اكن اظن انه منكم. كان بيستقل العرب لا
ينظر اليهم نظرة احترام فقير مش متخيل ان النبي اخر الزمان يكون من العرب - [00:28:56](#)
طيب هتعمل ايه دلوقتي قال كلمات غريبة جدا هرقل رد فعل غريب وكلنا طبعا عارفينه بس محتاجين برضه نقف معه وقفة وبعد
كده خد رد فعل اغرب من كلام هذا باذن الله ما نعرفه في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:20](#)